

Distr.: General
3 April 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، ووفقاً للفقرة الأولى من نص المادة ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنص على أن لكل عضو في الأمم المتحدة أن يُنبه مجلس الأمن أو الجمعية العامة إلى أي نزاع أو موقف من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر، أكتب إليكم لإبلاغكم عن حادثة قامت دولة قطر من خلالها بتعريض أمن وسلامة الطيران المدني الدولي للخطر.

وأود في هذا الصدد أن أشير إلى رسالتنا السابقة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2018/46)، والتي أخطرنا فيها المجلس بشأن حادثتين جويتين وقعتا بتاريخ ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، قامت فيهما قطر بتعريض حياة ٢٩٨ راكباً للخطر، حيث اقتربت طائرات مقاتلة قطرية بصورة خطيرة من طائرتين مدنيتين مسجلتين في الإمارات العربية المتحدة (طيران الإمارات UAE837 / EK837 وطيران الاتحاد ETD23B / EY371)، وذلك بالرغم من تحليقهما في مسارات جوية مُتفق عليها دولياً.

ومن المؤسف أن تواصل دولة قطر القيام بأعمال غير مسؤولة تهدد سلامة الرحلات الجوية المدنية التي تحمل علم الإمارات العربية المتحدة. ففي الساعة ١١:٣٥ بالتوقيت المحلي من يوم الإثنين الموافق ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨، اقتربت طائرتان مقاتلتان قطريتان من طائرة إماراتية طراز إيرباص A320 مسجلة تحت رقم A6-HMS وذلك أثناء تحليقها في المسار الجوي UL768 المتفق عليه دولياً وضمن المنطقة الخاضعة لسيطرة مملكة البحرين. وقد اقتربت الطائرات المقاتلة القطرية بصورة خطيرة من الطائرة المدنية، مما أدى إلى انطلاق نظام الإنذار الخاص بتجنب الاصطدام واضطر قائد الطائرة المدنية إلى زيادة ارتفاع الطائرة لتفادي أي اصطدام، علماً بأن دولة قطر لم تقدم أي إشعار ملاحية مُسبق إلى مراقب حركة الطيران في مملكة البحرين.

وتجدون طيه خرائط توضح الحادثة المذكورة أعلاه، وتوضح الانتهاك الصارخ من قبل دولة قطر للقوانين واللوائح المتعلقة بالطيران المدني الدولي، علماً بأن الإمارات العربية المتحدة قد قامت بإخطار منظمة الطيران المدني الدولي بالحادثة التي وقعت بتاريخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨، عملاً بالإجراءات المعتمدة لضمان أمن وسلامة حركة الملاحة الجوية.



ويتضح من الحوادث المؤسفة والخطيرة المشار إليها أعلاه، والتهديد القطري المستمر والمتعمد لحرية الملاحة الجوية الدولية، وتعرض سلامة الركاب المدنيين للخطر، أنها تصرفات تنذر في نهاية المطاف بحدوث احتكاك دولي وإثارة نزاع في الإطار المعني الوارد بنص المادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة. وأخيرا تود الإمارات العربية المتحدة التأكيد على التزامها التام بأمن وسلامة حركة الملاحة الجوية الدولية، وتقيدها المطلق بالقوانين والمبادئ والإجراءات الدولية السارية في هذا الشأن. وأرجو مُمتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا زكي نسيبة
السفيرة والمندوبة الدائمة

Annex to the letter dated 29 March 2018 from the Permanent Representative of the United Arab Emirates to the United Nations addressed to the President of the Security Council

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة









